التاريخ:
٢٥ أغسطس ٢٠٢٤

ارتفاع الحوادث في هوت كاتانغا يشير إلى الضغوط البيئية المستمرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

التاريخ:
٢٥ أغسطس ٢٠٢٤

ارتفاع الحوادث في هوت كاتانغا يشير إلى الضغوط البيئية المستمرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير

أبرز تقرير حديث اتجاهًا مقلقًا في جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC)، حيث تم تسجيل حادث حريق واحد في منطقة هوت كاتانغا في 25 أغسطس 2024. يعد هذا الحادث جزءًا من نمط أوسع للضغوط البيئية في البلاد، والتي شهدت خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين.

تمتلك جمهورية الكونغو الديمقراطية مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، وتغطية شجرية واسعة تقدر بحوالي 199 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 7.60 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنحو 3.55٪ من غطاء الأشجار الأصلي. تعود هذه الخسارة بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تشكل الجزء الأكبر من خسارة غطاء الأشجار، تليها التحضر والغابات والحرائق.

أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى خسارة ملايين الهكتارات من غطاء الأشجار، حيث سجلت أعلى خسارة في عام 2014 بأكثر من 1.30 مليون هكتار. وبينما يساهم التحضر بأقل في الخسارة الإجمالية، فقد أضاف باستمرار إلى الانخفاض في غطاء الأشجار كل عام.

تُظهر التغيرات الصافية في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تزيد عن 6 مليون هكتار عندما نأخذ في الاعتبار المكاسب في غطاء الأشجار. كما كانت الاضطرابات في غطاء الأشجار كبيرة، حيث بلغت أكثر من 14.50 مليون هكتار.

تُعد غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية حيوية للنظام البيئي العالمي، وقد تكون الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار لها تداعيات خطيرة على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. يُعد الحادث الأخير في هوت كاتانغا تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجه الأمة.

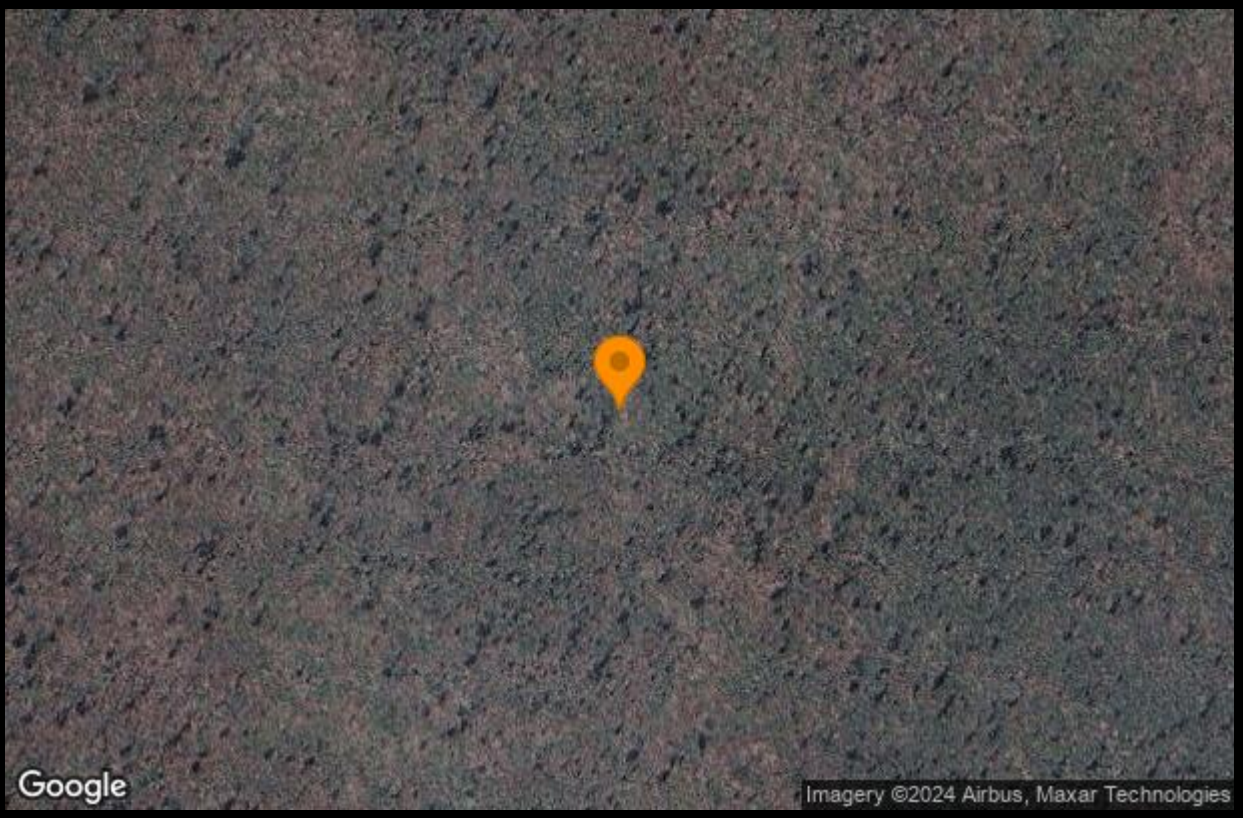
Google
Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies